بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الآداب

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلاَّ وأنتم مسلمون ﴾ .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ .

أما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

لقد جاء الإسلام لتنظيم حياة الفرد والأسرة والمجتمع ، من خلال تعاليمه الرفيعة التي يدعو إليها ، وقد أدرك ذلك علماء المسلمين فصنفوا الكتب الكثيرة في هذا الجانب (جانب الآداب) ومنهم الإمام العالم صاحب التصانيف أبو بكر البيهقي ، رحمه الله تعالى فقد شارك بكتب منها كتابنا اليوم الآداب .

وصف النسخة :

اعتمدنا في تحقيقنا هذا على نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٣

حديث ، وهي نسخة مكتوبة بخط مغربي سنة ٧٣٣ هـ ، عدد صفحاتها ٥٢٤ صفحة من القطع المتوسط ومسطرتها ١٦ سطراً .

وفي آخرها سماعات وإجازات .

عملنا في هذا التحقيق :

١ ـ قمنا بتقويم النص قدر الاستطاعة وإصلاح الخطأ .
٢ ـ قمنا بتخريج الأحاديث وعزوها إلى مصادرها .
٣ ـ قمنا بعمل فهارس شاملة لهذا الكتاب .

حياة البيهقي ومكانته العلمية

هو الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي النيسابوري ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

ولد في خسروجرد ونشأ في بيهق ورحل في طلب العلم .

وزاد شيوخه على المائة وأشهرهم :

١ ـ الحاكم أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله النيسابوري وفي طبقات الشافعية (١ / ١٩٠) قال ابن قاضي شهبة في ترجمة الحاكم :

أخذ عنه أبو بكر البيهقي فأكثر عنه وبكتبه تفقه وتخرج ومن بحره استمد وعلى منواله مشى .

٢ ـ أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي الحسني النيسابوري .

امتدحه الحاكم فقال :
شيخ شيوخ الأشراف ذو الهمة العالية والعبادة الظاهرة وهو أكبر شيوخ البيهقي سناً ومات فجأة في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربع مائة .

٣ ـ أبو عبد الرحمن السلمي صاحب طبقات الصوفية .

٤ ـ أبو سعد : عبد الملك بن أبي عثمان الخركوشي النيسابوري .

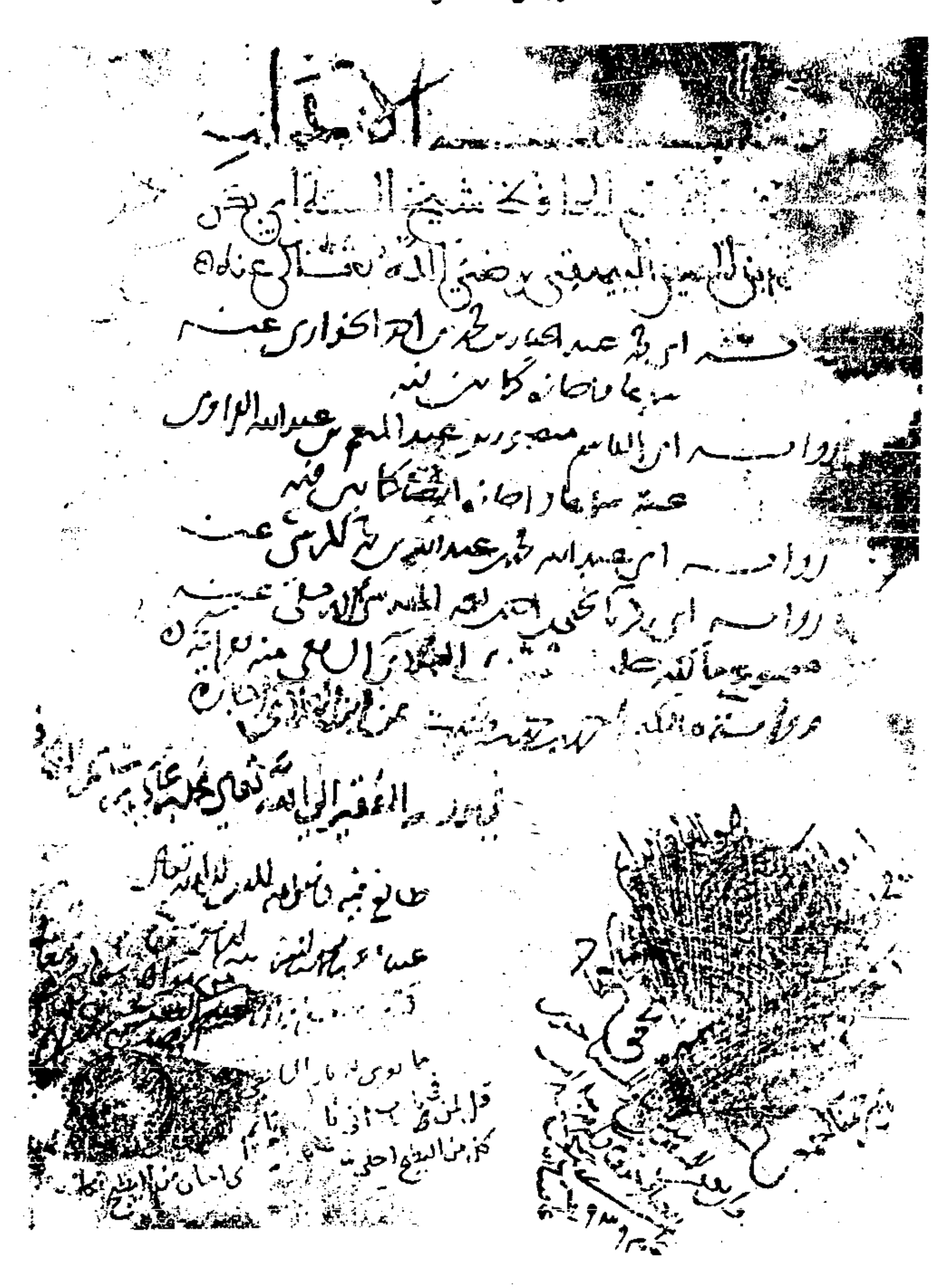
٥ ـ عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني كان من كبار الصوفية أكثر عنه البيهقي .

٦ ـ أبو طاهر الزيادي محمد بن محمد بن محمش النيسابوري الفقيـه العلامة .

٧ ـ الإمام أبو الفتح الشريف ناصر بن الحسين العمري مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

توفي البيهقي رحمه الله في جمادى الأولى من سنة (٤٥٨ هـ) .

أدعو الله تبارك وتعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم والسـلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



صورة لوحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

أخبرنا الشيخ الصالح أبو زكريا يحيى بن أحمد بن محمد

المرسي بقراءتي عليه سنة أربع عشرة وسبع مائة قلت له أخبركم

الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل

السلمي المرسي قراءة عليه وأنت تسمع سنة ست وأربعين وستمائة

قال أنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن

الفضل الصاعدي سماعا عليه بنيسابور قال أنا أبو محمد عبد

الجبار بن محمد بن أحمد الخواري سماعا عليه سوى من أول حمد

الله تعالى في السراء والضراء وشكره على عطاياه إلى آخر الكتاب

فإجازة منه إن لم يكن سماعا وأبو جدي الإمام أبو عبد الله

محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي إجازة بجميعه قالا جميعا أنا

الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي

رحمه الله قال الفراوي بجميعه وقال الخواري به كله سوى

من باب عيادة المريض إلى باب تكسب المطعم والملبس

فإجازة لبعض [illegible] سماعا قال الحمد لله رب

العالمين والصلاة [illegible] على رسول الله محمد النبي وعلى

صورة الورقة الأولى

صلى الله عليه وسلم [illegible] قال الشيخ الإمام

أحمد رحمه الله [illegible] إنما تمكنه العمل

بالطاعة بتوفيق الله إياه لذلك وإنما

ترك المعصية بعصمة الله إياه عنها

والتوفيق والعصمة بإرادة الله توفيقه

وعصمته وهي رحمته التي يحفظه

[illegible] رحمة الله وتوفيقه ولا يجد من العمل

[illegible] الإخلاص والتبرؤ [illegible] علامة من أعمال أهل

المعاد ثم [illegible] عنهم [illegible]

ييسر له على ما جرى به القلم في الأزل وكل

في علم الله أنه يعمل [illegible] رسول الله صلى الله

عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له

وقد مضى بإسناده في كتاب الاعتقاد

آخر كتاب الآداب للبيهقي رحمه الله

والحمد لله رب العالمين وصلواته [illegible] على

محمد سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما

آخر الكتاب

الآداب

تصنيف الإمام الحافظ شيخ السنة أبي بكر : أحمد بن الحسين البيهقي رضي الله تعالى عنه .

رواية أبي محمد : عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري عنه سماعاً وإجازة كما بيِّن فيه .

رواية أبي القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي عنه سماعاً وإجازة أيضاً كما بيِّن فيه .

رواية أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل المرسي عنه .

رواية أبي زكريا يحيى بن أحمد بن نعمة المقدسي الدمشقي عنه .

رواية مالكة أحمد بن محمد . . . عن ابن العلائي إجازة .